استقالة وزير الداخلية الروماني بسبب الخلاف حول بطلان استفتاء عزل الرئيس

بوخارست ـ د.ب.أ: استقال ايوان روس وزير الداخلية الروماني امس من منصبه بسبب الخلاف حول فشل الاستفتاء الذي أجري في التاسع والعشرين من الشهر الماضي لعزل الرئيس ترياان باسيسكو. وكان قد أعلن الاسبوع الماضي عن بطلان الاستفتاء نظرا لأن نسبة الناخبين المشاركين جاءت أقل من نسبة الـ 50٪ زائد واحد اللازمة لصحة الاستفتاء. وكانت المحكمة الدستورية في رومانيا أرجأت النطق بالحكم حول صلاحية استفتاء إقالة الرئيس بدعوى التأكد من العدد الحالي للناخبين المسجلين لمقارنتها ببيانات الإحصاء الرسمي الأمر الذي يمدد الأزمة السياسية التى تعصف بالبلاد. ونوهت المحكمة إلى وجود «معطيات متناقضة نقلتها السلطات العامة حول عدد الاشخاص المدرجين على اللوائح الانتخابية» فيما قالت وزارة روس إن هذه اللوائح تم تحديثها.

رومني ينتقد أوباما لعدم اعترافه بالقدس عاصمة للاحتلال

الديموقراطيون اليهود يطعنون أوباما في ظهره ويتخلون عن دعمه ورومني ينتقده لعدم اعترافه بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل

يبدو أن إسرائيل وإرضاء إسرائيل سيكون أحد أهم عوامل تحديد هوية رئيس أميركا المقبل، لاسيما بعد الزيارة الأخيرة للمرشح الجمهوري ميت رومني واعترافه بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، فقد شن عدد من ابرز القيادات الديموقراطية من الجالية اليهودية هجوما بالغ العنف على سياسات الرئيس باراك أوباما تجاه إسرائيل معلنين تخليهم عن دعمه في السباق الرئاسي الأميركي.

وقال المسؤول السابق في عدد من الإدارات الأميركية والمساعد الخاص للرئيس بيل كلينتون لشؤون الشرق الأوسط في التسعينيات «نحن الآن نعرف على وجه اليقين إن أوباما لا يحب الفكرة التي أقيمت على أساسها دولة إسرائيل».

فضلا عن ذلك فإن رئيس اتحاد اليهود المتشددين الديموقراطي ناثان ديامنت الذي لعب دورا بارزا في جمع التبرعات لحملة أوباما الرئاسية الاولى في 2008 قال انه قرر التخلي عن دعم الرئيس.

وشرح ديامنت ذلك بقوله «لقد بذلت جهدا كبيرا لدعم حملة الرئيس اوباما ولكنه خيب أملي برفضه الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. تبين الآن انه ينتهز كل فرصة مواتية لكي يوجه لإسرائيل لطمة جديدة، على الرغم من أنها الحليف الوحيد الذي يمكن للولايات المتحدة الاعتماد عليه في الشرق الاوسط».

بيد ان الهجوم الأعنف الذي تعرض له اوباما جاء من احد كبار مؤيديه في الاعلام وهو رئيس تحرير صحيفة «نيويوربابليك» مارتي بيريتز. ففي مقابلة مع «وول ستريت جورنال» قال بيريتز: انه يشعر بمرارة شخصية بسبب ما وصفه بخيانة اوباما لإسرائيل.

وقال بيريتز «لن يتمكن هذا الرئيس من زيارة إسرائيل. لو فعل ذلك فسوف تواجهه امور غير سارة كثيرة. ولو حاول إلقاء خطاب في الكنيست فإنه سيتعرض لما هو أسوأ».

وتابع «لا أذكر مناسبة واحدة أبدى فيها اوباما دعمه للحق التاريخي لليهود في أرض إسرائيل. انه معاد للصهيونية بعمق. لقد أيدت الرئيس كلينتون في أشياء ولم أؤيده في أشياء أخرى. ولكن اوباما يبدو لي ابنا او حفيدا لليسار الجديد. انه يلقي بالاحكام التلقائية جزافا على كل الامور المعقدة أخلاقيا وتاريخيا. أليس من المضحك ان ننصت اليه وهو يتحدث عن القيادة من الخلف؟ ما معنى ذلك بالضبط؟ انه مبدأ مريض». ولحق قادة التجمعات الديموقراطية في ولاية فلوريدا بهذا التيار المتنامي في صفوف الديموقراطيين بإعلان رئيسهم عضو الكونغرس روبرت واكسلر بالاضافة الى رجل الاعمال المعروف آلان سولو وقف دعمهما لاوباما.

وكان واكسلر مكلفا من البيت الأبيض بطمأنة الجالية اليهودية الكبيرة نسبيا في الولاية التي يمكنها ان تحسم الانتخابات الا ان اوباما متمسك بالحفاظ على علاقات وثيقة مع إسرائيل.

وفي السياق نفسه، انتقد المرشح الجمهوري الى الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في نوفمبر المقبل ميت رومني خصمه اوباما «لرفضه الاعتراف بالقدس» عاصمة لدولة إسرائيل، وذلك في شريط دعائي بث أمس الأول.

ويظهر في الشريط الدعائي رومني خلال زيارته الاخيرة لإسرائيل قبل ان يشير الى ان اوباما لم يزر ولو مرة واحدة هذا البلد.

وبينما تمر في الشريط صور لرومني خلال زيارته لإسرائيل فإن صوتا في الشريط يقول «ميت رومني سيكون رئيسا مختلفا، قائدا قويا يقف الى جانب حلفائنا».

وعلى حسابه على موقع تويتر ركز حاكم ولاية ماساتشوستس السابق كثيرا على هذه النقطة، وكتب في مدونة قصيرة مرفقة برابط للشريط الدعائي «خلال أربع سنوات تقريبا من رئاسة باراك اوباما لم يزر مرة إسرائيل. نحن بحاجة الى زعيم يقف الى جانب حلفائنا».

وبذلك يكون رومني قد اختار انتهاج سياسة مناقضة لسياسة واشنطن التي لا تعترف رسميا بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل، وسفارتها موجودة في تل ابيب على غرار كل باقي سفارات الدول المعتمدة في إسرائيل.

وكان رومني اثار خلال زيارة الى المدينة المقدسة في نهاية يوليو حنق الفلسطينيين بقوله: ان القدس هي عاصمة إسرائيل.

وردا على هذه التصريحات قال المتحدث باسم البيت الابيض جون ارنست أمس انه يتعين على المرشح الجموري الإسهاب في شرح موقفه وتوضيحه، مشددا على ان هذا الموقف يتعارض مع السياسة الخارجية للولايات المتحدة والتي التزم بها جميع الرؤساء، سواء أكانوا ديموقراطيين أم جمهوريين».

● واشنطن ـ أحمد عبدالله
● وكالات

الرئيس الاميركي باراك أوباما لدى وصوله إلى البيت الأبيض (أ.ب)

إسرائيل تمنع الفلسطينيين من رفع دعاوى قضائية ضدها

رام الله ـ كونا: أقر وزير العدل الإسرائيلي يعقوب نئمان قانونا جديدا يمنع الفلسطينيين والمهاجرين من رفع دعاوى قضائية ضد اسرائيل في محاكمها.

وذكرت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية امس ان القانون سيدخل حيز التنفيذ في الاول من الشهر المقبل ويسمح فقط لمن يحمل الهوية الإسرائيلية او جواز سفر اجنبيا بالتوجه الى المحاكم الإسرائيلية لرفع دعاوى على اسرائيل.

ويمنع القانون الفلسطينيين من التوجه الى المحاكم الإسرائيلية لرفع دعوى قضائية ضد إسرائيل في حال تعرض فلسطيني للضرب والتنكيل والإصابة والقتل على يد جيش الاحتلال.

وأضافت الصحيفة ان التعليمات واللوائح الجديدة تمس بالأساس الفلسطينيين الذين ينوون تقديم قضايا تعويض ضد جيش الاحتلال الا اذا كان لديهم جواز سفر اما المهاجرين الى إسرائيل وليس لديهم جواز سفر سيمنعون من التوجه الى محاكم العمل ضد مشغليهم.

وقال المحامي الإسرائيلي عودد فيلر من جمعية حقوق المواطن للصحيفة ان القرار من شأنه المس بالفلسطينيين الذين يقدمون مئات الدعاوى سنويا ضد إسرائيل لأن الأغلبية منهم لا يملكون جوازات سفر.

مرتكب اعتداء معبد السيخ أميركي عنصري من قدامى الجيش

هنود من طائفة السيخ يتوعدون بالانتقام لقتلى المعبد في أميركا (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: اعلنت مصادر امنية اميركية ان الرجل الذي اقتحم معبدا للسيخ في ولاية ويسكنسون الاميركية وقتل 6 اشخاص وجرح 3 آخرين هو من قدامى الجيش وهو عنصري ويعتقد بتفوق العرق الابيض. ونقلت شبكة «سي ان ان» الاميركية عن مصدر امني مطلع على الحادثة امس ان اسم المسلح الذي اقتحم معبدا للسيخ في اوك كريك في ويسكنسون والذي اردته الشرطة قد يتم الاعلان عنه في وقت لاحق.

وأشار مكتب التحقيق الفيدرالي (أف بي آي) الى انه لم يتمكن من تحديد الدافع وراء حادثة امس الاول ولا يعرف بعد ما اذا كان الاعتداء سيصنف بالارهاب القومي.

وقال المتحدث باسم مكتب الكحول والتبغ والاسلحة والمتفجرات توم اهيرن ان المسلح له خلفية عسكرية من دون ان يوضح ان كان الرجل لديه اوشام على جسمه. وقال احد المصلين في المعبد واسمه كانواردیب سینغ كاليكا ان الحاضرين في المعبد حددوا مواصفات المهاجم وهو اصلع وأبيض البشرة ويرتدي قميصا ابيض وبنطالا اسود ويحمل على ذراعه وشما كتب عليه «9/11» (نسبة الى هجمات 11 سبتمبر) 2001 معتبرا ان الوشم «يشير الى ان الجريمة حصلت بدافع الكراهية».

من جهته اجرى الرئيس الاميركي باراك اوباما اجتماعا من خلال الهاتف مع مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي بوب موللر ورئيس الاركان جاك ليو ومستشار الامن الداخلي جون برينان الذين اطلعوه على احدث المعلومات حول الحادث الذي ادى الى مصرع 7 اميركيين من بينهم المسلح الذي هاجم المعبد. وكانت الشرطة قد اكدت انه تم العثور على اربعة اشخاص قتلوا داخل معبد السيخ في ضاحية ميلووكي بولاية ويسكونسن، كما قتل ثلاثة آخرون، بما في ذلك المسلح خارج المعبد. وأوضح جون ادواردز قائد شرطة اوك كريك ان ضابطا تبادل اطلاق النار مع المسلح وقتله، مشيرا الى ان مكتب التحقيقات الفيدرالي يشارك في التحقيقات لانه وكالة اتحادية لديها الموارد اللازمة للتعامل مع التحقيق في مثل هذا الحادث الارهابي الداخلي. وتقول السفارة الهندية في واشنطن انها أرسلت ديبلوماسيا هنديا لزيارة معبد السيخ.

من جانبه، اعرب رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ امس عن صدمته لحادثة اطلاق النار ودعا السلطات هناك الى الحرص على عدم تكرار مثل هذه الحوادث.

كلينتون تثير غضب الصين أثناء جولتها الأفريقية

كيب تاون ـ د.ب.أ: رغم أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون لم تذكر الصين بالاسم، إلا أنها أثارت ردود فعل غاضبة من بكين أثناء جولتها الافريقية التي تشمل سبع دول. ففي بداية جولتها التي تستمر 11 يوما، ألقت كلينتون كلمة في السنغال دافعت فيها عن علاقات الشراكة مع الولايات المتحدة التي «ستدعم الديموقراطية وحقوق الإنسان العالمية، حتى عندما قد يكون من الأيسر أو الأربح النظر في الاتجاه الآخر». وأضافت: «ليس كل شريك يلجأ إلى هذا الخيار، لكننا نفعل، وسنفعل».

وقد أثارت تصريحاتها رد فعل حاد من بكين، فقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن كلينتون تقوم بـ«محاولات رخيصة»، وتتبنى «أجندة خفية».

وأضافت الوكالة الصينية: «سواء كانت كلينتون جاهلة بالحقائق على الأرض أو اختارت تجاهلها، فإن تلميحها إلى أن الصين تستخلص ثروة افريقيا لنفسها يعتبر بعيدا عن الحقيقة تماما». وأشارت «شينخوا» إلى أن تصريحات كلينتون كشفت عن محاولتها الرامية إلى «زرع إسفين بين الصين وإفريقيا لمصلحة الولايات المتحدة الأنانية»، مشددة على أن العلاقات بين الصين وافريقيا ترجع جذورها إلى «الصداقة والمساواة».

ولفتت الوكالة إلى أن الصين تقدم مساعدات مستدامة لافريقيا من خلال تحسين البنية التحتية للقارة.

مساعد لأوباما يتقاضى 100 ألف دولار من شركة اتصالات تتعامل مع إيران

واشنطن ـ يو.بي.آي: ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) أن المستشار في البيت الأبيض ومدير حملة الرئيس باراك أوباما الانتخابية في عام 2008 ديفيد بلوف حصل على مبلغ 100 ألف دولار لإلقاء خطاب عام 2010 لصالح شركة تابعة لمجموعة اتصالات تتعامل مع إيران.

وقالت الصحيفة إن الشركة التابعة لمجموعة «ام تي أن» الجنوب أفريقية للاتصالات دفعت لبلوف مقابل إلقاء خطابين في نيجيريا في ديسمبر عام 2010 قبل نحو شهر من انضمامه إلى فريق البيت الأبيض.

ومنذ خطاب بلوف خضعت مجموعة «أم تي أن» لتدقيق مشدد من قبل السلطات الأميركية بسبب نشاطاتها في سورية وإيران.

وأضافت الصحيفة أنه في وقت خطاب بلوف كانت «ام تي أن» تقيم شراكة منذ 5 سنوات مع شركة الاتصالات الإيرانية المملوكة من الدولة.

ولا توجد أي قيود قانونية أو أخلاقية تمنع بلوف من الحصول على المال مقابل الحديث في شركة تابعة ل «ام تي أن» كمواطن عادي ولكن ذلك قد يسبب مشاكل بما أنه مساعد مقرب من أوباما في وقت تسعى واشنطن لتشديد موقفها من إيران.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض إيريك شولتز إن انتقاد بلوف غير عادل لأن علاقة المجموعة بإيران لم تكن بارزة في وقت الخطاب.

وأضاف شولتز في بيان للصحيفة إن بلوف «القى خطابين عن تكنولوجيا الأجهزة الخليوية والتواصل الرقمي ولم يعقد اجتماعات منفصلة مع قيادة الشركة» مشيرا إلى أن مسألة العلاقة مع إيران لم تتبلور إلا بعد عام لاحقا.

وقال مسؤولون في البيت الأبيض إن مسؤولين بارزين بإدارة الرئيس جورج بوش تلقوا أموالا لإلقاء خطابات لصالح شركات تتعامل مع إيران.

وأضافوا أن بلوف لم يشارك بأي من المشاورات في الإدارة حول ما إذا كان يتعين فرض عقوبات على مجموعة «ام تي أن» أو غيرها من الشركات بسبب تعاملها مع إيران. وقال مسؤولون في الشركة إنهم لم ينتهكوا أي عقوبات.

منظمة التعاون الإسلامي تنتقد تقاعس المجتمع الدولي عن وقف مذابح مسلمي الروهينجيا وتعلن تشكيل لجنة تقصي حقائق

الرياض ـ يو.بي.آي: أعربت منظمة التعاون الإسلامي عن خيبة أملها إزاء عدم قيام المجتمع الدولي بتحرك لإيقاف المذابح والانتهاكات والظلم والتطهير العرقي الذي تمارسه حكومة ميانمار ضد مسلمي الروهينجيا في إقليم أراكان.

وقال أكمل الدين إحسان أوغلو الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إن المنظمة ستتواصل مع حكومة ميانمار بعد انتهاء اجتماع اللجنة التنفيذية على مستوى المندوبين حول مسلمي الروهينجيا أمس الأول وذلك لإقناعها بالسماح للمنظمة بإرسال بعثة تقصي حقائق إلى أراضيها.

وقال في كلمته أمام الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته اللجنة التنفيذية للمنظمة التي تتخذ من جدة غرب السعودية مقرا لها حول هذه القضية: «إن إهمال المجموعة الدولية لحقوق شعب الروهينجيا وتفرق كلمة المنظمات الروهينجية والبالغ عددها 25 منظمة قد حفزا المنظمة على أن تبذل جهودا حثيثة لتوحيد هذه المنظمات للمرة الأولى الذي تم بالفعل في مقر المنظمة في مايو 2011.

وأوضح أن الأمانة العامة للمنظمة قد وجهت مكتبها لدى الأمم المتحدة في نيويورك للعمل بالتنسيق مع الدول الأعضاء التي هي في الوقت نفسه أعضاء غير دائمين في مجلس الأمن الدولي أذربيجان والمغرب وباكستان من أجل حث المجلس على النظر في معاناة أقلية الروهينجيا.

واقترح إحسان أوغلو على الاجتماع إدانة استمرار أعمال القمع والاضطهاد العرقي ضد مسلمي الروهينجيا والطلب بإعادة حقوقهم المشروعة بالإضافة إلى الطلب من الدول الأعضاء وخاصة تلك التي لها تمثيل سياسي لدى حكومة ميانمار أن تقوم بكل ما لديها من وسائل وإمكانيات لإقناع حكومة ميانمار بإلغاء قانون المواطنة التعسفي الذي أصدرته عام 1982 والذي أفضى إلى إسقاط الجنسية عن مسلمي الروهينجيا».

وحث الدول والمنظمات والهيئات الإسلامية على تقديم كل المساعدات العاجلة لمسلمي الروهينجيا وخاصة الدول المجاورة فضلا عن مقترح بقيام المجموعة الإسلامية في جنيف بالتقدم بطلب عاجل إلى مجلس حقوق الإنسان لإرسال بعثة تقصي حقائق للتحقيق في الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبت ومازالت ترتكب بحق مسلمي أراكان.

من جانب آخر، أعلن أوغلو الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، عن تشكيل لجنة إسلامية لتقصي الحقائق بشأن الأحداث الجارية ضد الأقلية المسلمة في ميانمار، ورفع تقرير بذلك الى المؤتمر الوزاري القادم، وتشكيل فريق اتصال وزاري إسلامي للبحث عن حل جذري عادل لهذه القضية العالقة، بالتواصل مع جميع الأطراف المعنية بما فيها حكومة ميانمار والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية المعنية.

وقال أوغلو ان المنظمة ستتواصل مع حكومة ميانمار، وذلك لإقناعها بالسماح للمنظمة بإرسال بعثة تقصي حقائق الى أراضيها.

وأعرب، عن خيبة أمله إزاء عدم قيام المجتمع الدولي بتحرك لإيقاف المذابح والانتهاكات والظلم والتطهير العرقي الذي تمارسه حكومة ميانمار ضد مسلمي الروهنجيا في إقليم اراكان.

من جانبه، قال د.وقار الدين مدير عام اتحاد أراكان روهينجيا إنه جرى الأسبوع الماضي إزالة آخر مسجد في مدينة روهينجيا، مؤكدا أن المدينة لم يعد فيها أي مساجد في الوقت الذي يمنع فيه مسلموها من أداء الصلاة خاصة في شهر رمضان.

وأكد د.وقار الدين الذي قدم عرضا للدول الأعضاء في الاجتماع أن الشرطة الميانمارية تشارك في قمع المسلمين وفي عملية العنف الممنهجة والموجهة ضدهم.

وأيد د.وقار الدين في تصريحات عقب الاجتماع فرض عقوبات اقتصادية على حكومة ميانمار وتشديد العقوبات الغربية المفروضة عليها.

مشردون جراء الفيضانات التي اجتاحت ميانمار (أ.ف.ب)